

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وساس الرعايا الآن خير سياسة ... مباركة فى كل غيب ومشهد ) .
  - ( وأعرض عن دنياه زهدا وإنما ... لمظهرة طوعا له عن تودد ) .
  - ( وما هو إلا الليث الغيث إن أتى ... له خائف أو جاء مغناه مجتدي ) .
  - ( وبحر علوم دره كلماته ... إذا رددت فى الحفل أي تردد ) .
  - ( صقيل مرائى الفكر رب لطائف ... محاسنها تجلى بحسن تعبد ) .
  - ( بديع عروج النفس للملأ الذى ... تجلت له الأسرار فى كل مصعد ) .
  - ( شفيق رفيق دائم الحلم راحم ... ورأى جميل للجميل معود ) .
  - ( صفوح عن الجاني على حين قدرة ... مواصل تقوى □ فى اليوم والغد ) .
  - ( أيا سيدى يا عمدتى عند شدتى ... ويا مشربى مهما طمئت وموردى ) .
  - ( حنانيك والطف بى وكن لى راحما ... ورفقا على شيخ ضعيف منكذ ) .
  - ( رجاك رجاء للذى أنت أهله ... ووافاك يهدى للثناء المجدد ) .
  - ( وأمك مضطرا لرحماك شاكيا ... بحال كحر الشمس حر توقد ) .
  - ( وعندى افتقار لا يزال مواصلا ... لاكمر مولى حاز أجرا وسيد ) .
  - ( ترفق بأولاد صغار بكاؤهم ... يزيد لوقع الحادث المتزيد ) .
  - ( وليس لهم إلا إليك تطلع ... إذا مسهم ضر أليم التعهد ) .
  - ( أنلهم أيا مولاي نظرة مشفق ... وجد بالرضى وانظر لشملى مبدد ) .
  - ( وعامل أخا الكرب الشديد برحمة ... وأسعف بغفران الذنوب وأسعد ) .
  - ( ولا تنظرن إلا لفضلك لا إلى ... جريمة شيخ عن محلك ميعد ) .
  - ( وإن كنت قد أذنبت إنى تائب ... فعود لى الفعل الجميل وجدد ) .
  - ( بقيت بخير لا يزال وعزة ... وعيش هندی كيف شئت وأسعد ) .
  - ( وسخرك الرحمن للعبد إنه ... لمثن وداع للمحل المجد ) .
- ثم قال وهو الآن من مسطرى الأعمال على تهور واقتحام كبره من